النظام السوري يشن هجوماً بغطاء روسي
30

فرنسا تفعّل مبادرتها للسلام
32

مقدونيا ترحّل 1500 لاجئ متسلّل إلى اليونان
33

قمة مغربية روسية في موسكو
31

### التحالف يقصف معسكر تدريب سرياً للانقلابين في الحديدة

# قوات الأمن تنتشر بالمناطق المحررة في تعز

**مقتل 58 وجرح 269 بالقنص والقصف العشوائي بتعز**

**صنعاء - البيان**
**تعز ـ صلاح قعشة**

انتشرت قوات الأمن في جميع المناطق المحررة بمدينة تعز في خطوة مهمة لاستتباب الأمن فيها، في حين لاتزال الجبهتان الغربية والشرقية تشهدان اشتباكات عنيفة مع تقدم في الأخيرة، بينما دكت مقاتلات التحالف معسكراً سرياً لتدريب الانقلابيين في محافظة الحديدة (شمال)، بالتزامن أطلقت قوات معسكر «العمالقة» بمحافظة عمران نداء لفك الحصار الغذائي المفروض عليه، وهددت الانقلابين باستخدام القوة إذا لم توقف ذلك الحصار.

وقال القائم بأعمال مدير أمن تعز العميد عبد الواحد سرحان لـ«البيان»، إنه تم نشر وتوزيع حراسات أمنية في مناطق الحصب وبيرباشا بـ16 جولة أمنية وتولي حراسة المنطقة، مع دوريات متحركة نهارية وليلية. وأضاف أنه تم تشكيل غرفة عمليات لمراقبة الخلايا النائمة، ولتلقي البلاغات عن أي تجاوزات قد تحصل مع المتابعة والتحقيق، وللتنسيق مع الهلال الأحمر لانتشال الجثث.

### اشتباكات عنيفة

في الأثناء شهدت مناطق ثعبات وصالة والكمب وحي الدعوة شرقاً، والدفاع الجوي وجبل هان والزنوج غرباً، اشتباكات عنيفة لاتزال مستمرة. وأوضح قائد الجبهة الغربية عبده حمود الصغير لـ«البيان»، استمرار الاشتباكات العنيفة في أجزاء من معسكر الدفاع الجوي منذ أول من أمس، وكذا في منطقة الزنوج وجبل هان شمال غرب المدينة.

وفي السياق، استمرت الاشتباكات العنيفة بين الجيش الوطني مسنوداً بالمقاومة الشعبية ومليشيات الحوثي والمخلوع في مناطق ثعبات والكمب والدمغة ومحيط منزل المخلوع، شرقاً، بقذائف الدبابات.

وأفادت تقارير صحفية باندلاع اشتباكات عنيفة في منطقة جبل هان والدعوة شرق المدينة على إثر هجوم للمقاومة على مواقع تمركز المليشيات، فيما واصلت المليشيات المتمركزة في تبة سوفتيل قصفها لأحياء ثعبات غربي مدينة تعز، ومحيط موقع الدفاع الجوي شمال غربي المدينة. وأكد قائد محور تعز العميد يوسف الشراجي أن الجيش الوطني والمقاومة الشعبية يقاتلون من أجل فك الحصار عن المدينة بالكامل واستعادة السيطرة على كافة مناطقها، بعد فتح الطريق الرابط بين تعز وعدن من الجهة الجنوبية الغربية.

### 250 جثة

من جهة أخرى، انتشل الهلال الأحمر 250 جثة لعناصر من ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح من تعز، وقال مصدر طبي لـ«البيان»، إنه لايزال هناك عدد من الجثث لم تنتشل، منها خمس جثث في تبة الدفاع الجوي وأربع جثث بالقرب من مدرسة أبو عبيدة في منطقة عصيفرة.

وقصفت مقاتلات التحالف مواقع المليشيا في منطقة الكسارة بالستين شمال المدينة كما قصفت مواقع للمليشيات في الربيعي ومنطقة الطمر في مديرية موزع، إضافة لقصف جبل هان بثلاث غارات.

### حصيلة فبراير

وفي السياق أوضح تقرير صادر عن ائتلاف الإغاثة الإنسانية في تعز، عن مقتل 58 شخصاً وجرح 269 من المدنيين خلال فبراير 2016، من جراء عمليات القنص على المشاة والقصف العشوائي على الأحياء السكنية.

وبحسب التقرير فقد بلغ عدد قتلى المدنيين 29 وجرح 135 آخرين، مع تصدر الأطفال الفئة الثانية في أعداد الضحايا، حيث وصل عدد ضحاياهم إلى 22 قتيلاً، 98 جريحاً، في حين قتلت سبع نساء، وجرحت 36 امرأة أخرى، بإصابات كانت غالبيتها خطرة.

### معسكر تدريب

من جهة أخرى قال سكان في محافظة الحديدة القريبة من الحدود مع السعودية لـ«البيان» إن طائرات التحالف قصفت معسكراً سرياً لتدريب المقاتلين الحوثيين وقوات الرئيس المخلوع في مديرية مستبا، حيث كان المعسكر يشهد تدريبات مكثفة لمقاتلين تم تجنيدهم أخيراً للدفع بهم إلى جبهات القتال.

وذكرت المصادر أن طائرات التحالف شنت أربع غارات على المعسكر الواقع في مديرية مستبا فقتل وجرح عدد كبير من الموجودين بداخله كما دمرت عدة آليات عسكرية. وكانت مصادر محلية ذكرت أن تدريبات مكثفة يقوم بها الانقلابيون في المعسكر رغم التهدئة القائمة على الحدود مع المملكة العربية السعودية والمستمرة منذ نحو أسبوعين بعد أن وصل وفد من الانقلابين إلى المملكة للبحث في حل سياسي ووقف الحرب.

وعلى صعيد متصل وجه منتسبو لواء العمالقة - في مديرية حرف سفيان بمحافظة عمران نداء للشعب اليمني للتدخل وفك الحصار الذي يفرضه الانقلابيون على المعسكر بعد أن رفضت قيادته ومنتسبوه المشاركة في القتال معهم ضد الشرعية. وهددت القوات المرابطة في المعسكر الانقلابين باستخدام القوة إذا لم توقف ذلك الحصار.

**تأكيد**

أكد الناطق باسم التحالف العربي بقيادة السعودية أمس أن توقف القتال على الحدود بين البلدين مستمر، وكذلك العمل على إزالة الألغام الأرضية. ونقلت قناة العربية الحدث عن عسيري قوله: إن توقف القتال مؤكد وإن وساطة قبائل محلية بين الجانبين لا تزال مستمرة. كما نقلت عنه قوله إن الوضع العسكري في مدينة تعز جنوب اليمن إيجابي. الرياض - رويترز

## دمار ووضع إنساني متدهور

1529 قتيلاً

200 ألف طالب حرموا من التعليم

إعداد: قسم الشؤون العربية والدولية غرافك:حسام الحوراني

فك الحصار جزئياً عن مدينة تعز، كشف عن حجم الدمار الذي خلفه الحوثيون في المدينة، وكذلك عن حجم المعاناة الإنسانية التي عاشها السكان في ظل الحصار المفروض عليهم منذ تسعة أشهر.

38 مستشفى تم تدميرها بالكامل

152 مدرسة تم تدميرها

102 سيدة من بين القتلى

81 مرفقاً خدمياً تم تدميرها

1668 منزلاً كذلك دُمرت

30 ألف طالب جامعي تأثروا بإغلاق الجامعة

341 شخصاً تم احتجازهم خارج القانون

221 طفلاً من بين القتلى

البيان

# المعمري: تعز شكلت جبهة استنزاف مكلفة للميليشيات

**دور كبير للتحالف بقيادة السعودية وأدوار متميزة للإمارات في إنقاذ اليمن**

**تعز - الوكالات**

ندد محافظ تعز علي المعمري، بالحرب التي وصفها بالوحشية والقذرة التي تعرضت لها تعز على أيدي ميليشيات الحوثي والرئيس المخلوع علي صالح.

وقال: رغم العدوان الغاشم الذي خلف نحو 1800 قتيل وتسعة آلاف جريح، إلا أن تعز مثلت جبهة استنزاف للانقلابيين.

وأضاف حسب ما نقلت صحيفة «عكاظ» السعودية، أن الجيش الوطني والمقاومة الشعبية يتحركان بخطوات ثابتة وفق استراتيجية عسكرية ستؤتي ثمارها قريباً.

وقال محافظ تعز عن حجم الخسائر التي خلفتها الميليشيات الانقلابية إن المحافظة تعرضت لهجمة وحشية وحرب قذرة استهدفت كل شيء، «فهناك عشرات الألوية والمعسكرات التابعة للمخلوع علي صالح بالإضافة إلى ميليشيات جماعة الحوثي كانت تقود حربا وحشية على المدينة وتفرض عليها حصارا خانقا، كما أن القصف العشوائي على الأحياء المأهولة بالسكان كان يتم بصورة يومية وبمختلف الأسلحة الثقيلة والصواريخ، الأمر الذي تسبب في سقوط أكثر من 1800 شهيد، ونحو تسعة آلاف جريح، بالإضافة إلى تدمير شبه كلي للبنية التحتية. وأكد أن تعز مثلت جبهة استنزاف للانقلابيين، وأن الجيش الوطني والمقاومة الشعبية يتحركان بخطوات ثابتة وفق استراتيجية عسكرية ستؤتي ثمارها قريبا. وقال فيما يخص التحالف العربي ودوره في تعز: «نقدر الدور الكبير للأشقاء في التحالف العربي بقيادة السعودية، والأدوار المتميزة لدولة الإمارات في إنقاذ اليمن ودعم شرعيته ومؤسساته في مواجهة حالة التجريف التي حاولت العبث بالبلد، ولن ننسى للأشقاء في التحالف ما قدموه ويقدمونه لليمن الذي بفضلهم بدأ يستعيد روحه وعافيته.

### 14 ألف سلة غذائية وصلت إلى تعز و220 طن أدوية ومستلزمات طبية إلى صعدة

# مساعدات سعودية تتدفق على 3 محافظات يمنية

**الرياض، البيان والوكالات**

أدخل مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، بالتعاون والتنسيق مع قوات تحالف دعم الشرعية في اليمن، المزيد من المواد الإغاثية والمستلزمات الطبية إلى محافظات تعز وشبوة وصعدة.

ووصلت 14 ألف سلة غذائية مقدمة من مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية إلى وسط مدينة تعز قادمة من عدن. ووصلت طلائع قافلة مساعدات طبية أيضاً منذ يومين، وتتضمن 4500 أسطوانة أوكسجين لتغذية النقص الحاد في المستشفيات. وحظي وصول هذه القوافل من المساعدات بترحيب وشكر أبناء تعز للمواقف النبيلة للمملكة.

### تمور إلى شبوة

في الأثناء، وزع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، أمس، 128 طناً من التمور في محافظة شبوة باليمن، وذلك من خلال ائتلاف الخير للإغاثة الإنسانية، ضمن برنامج أعد خصوصاً لإغاثة المحافظة، حيث تم توزيع المساعدات في (عتق، وعين، وعسيلان، وبيحان، وحبان، ومرخة السفلى، والطلح، والصعيد).

ويأتي هذا التوزيع ضمن البرامج التنفيذية التي يقدمها مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، بتوجيهات من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود، وبإشراف من المستشار بالديوان الملكي المشرف العام على المركز الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الربيعة لتلمس احتياجات الأشقاء في اليمن.

■ جانب من المساعدات التي وصلت إلى محافظة صعدة | واس

**6000**

وقّع، أمس، بالعاصمة المؤقتة عدن، على اتفاقية مشروع إعادة إعمار المباني السكنية وتأهيل الأضرار الجزئية لستة آلاف مسكن في مدينة عدن، وبلغت تكلفة العقد الأولي منه نحو ملياري ريال يمني، بحضور نائب رئيس الجمهورية رئيس الوزراء خالد بحاح. ويشمل المشروع في مرحلته الأولى ترميم وإعادة إعمار المباني السكنية الذي يدخل ضمن برنامج «العودة إلى المسكن»، ويعتبر المشروع إيضاحياً نموذجياً، يختص بترميم المساكن المتضررة جزئياً. عدن - سبأنت

### معقل الحوثيين

إلى ذلك، أدخل المركز المزيد من المواد الإغاثية والمستلزمات الطبية إلى محافظة صعدة معقل الحوثيين. وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أنه تم إدخال 220 طناً من المساعدات الغذائية والأدوية والمستلزمات الطبية إلى المدنيين في المحافظة التي ستدعم أعمال مستشفى السلام الذي لا يزال يقدم خدماته للمواطنين اليمنيين دون تمييز بدعم وتمويل كاملين من المملكة. وتأتي هذه المساعدات تأكيداً لحرص المركز على إيصال مساعداته الإنسانية إلى محافظات اليمن كافة، ومنها صعدة.

وجدير بالذكر أنه لا يوجد في مدينة صعدة سوى مستشفى السلام السعودي الذي تم إنشاؤه في عام 1982، والذي ما يزال يعمل حتى هذه اللحظة، بالرغم من حالة الحرب التي تعيشها اليمن، إلا أن المملكة تولي الجوانب الإنسانية اهتماماً بالغاً، ولا تساوي بين الجماعات المسلحة والمدنيين.

# عبدالرقيب فتح: الحوار وليس الحروب ما يصنع السلام

أكد وزير الإدارة المحلية رئيس اللجنة العليا للإغاثة عبد الرقيب فتح أن الحروب لا تصنع السلام بل الحوار هو وحده ما يصنع السلام.

وبحث فتح أمس مع رئيسة وكالة التنمية البريطانية في اليمن جوليت جون الوضع الإنساني في المرحلة الراهنة والذي يشمل الإغاثة العاجلة، والمشاريع التنموية ومشاريع التمكين الاقتصادي لاستعادة التعافي واستعادة الحياة الطبيعية في المناطق المحررة.

واستعرض وزير الإدارة المحلية أولويات المرحلة الراهنة خاصة بعد عمليات تحرير مدينة من مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية، والبدء في العمليات الإنسانية وإنقاذ الحياة وتقديم الجهود الإغاثية العاجلة.

وأشار الوزير اليمني إلى أهمية استئناف المشاورات الرامية لصنع السلام وإعادة الأمن وفقا للمبادرة الخليجية، ومخرجات الحوار الوطني الشامل، وقرارات الشرعية الدولية وخصوصا القرار2216، مؤكداً أن الحروب لا تصنع السلام بل الحوار هو وحده ما يصنع السلام.

ودعا وزير الإدارة المحلية رئيس اللجنة العليا للإغاثة المانحين بالبدء بإيصال المساعدات الغذائية عبر ميناء عدن وتنسيق وتوحيد الجهود في دعم عملية بناء السلام وتقديم المساعدات الإنسانية والإغاثية لليمن.

من جانبها أكدت جوليت التزام المملكة المتحدة بدعم اليمن حكومة وشعباً، وستظل تدعم اليمن حتى تحقيق الأمن والاستقرار والسلام. الرياض - سبأنت

■ عبد الرقيب فتح خلال لقائه جوليت جون والوفد المرافق لها | سبأنت

## أمير الكويت: ندعم الشرعية حتى استكمال التحرير

# هادي: التحالف العربي غيّر مجرى الأحداث في اليمن

### صباح الأحمد الصباح والرئيس اليمني بحثا تطورات الأوضاع على الساحة اليمنية

■ أمير الكويت خلال استقباله الرئيس اليمني | سبأنت

**الكويت ـ البيان والوكالات**

أكد الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، أن دور دول التحالف العربي الفاعل من خلال «عاصفة الحزم»، غير مجرى الأحداث في اليمن، وأسس لمرحلة تعاون وتكامل جديدة في مواجهة التحديات والتدخلات التي تتربص بالجميع، موضحاً أن اليمن، اليوم، يشهد مرحلة تحول جديدة عنوانها الوئام والسلام والشراكة في السلطة والثروة، بعيداً عن الإقصاء والتهميش المناطقي والفئوي والظلامي المقيت، في حين أكد أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح، موقف بلاده الدائم والداعم لليمن وشرعيته الدستورية، حتى استكمال التحرير وعودة الأمن والاستقرار.

وبحث أمير الكويت والرئيس اليمني، أمس، في قصر بيان للمؤتمرات، في الكويت، تطورات الأوضاع في اليمن، وضرورة دعم الشرعية لمواجهة التحديات الراهنة بما يحقق أمن واستقرار البلد.

وقال هادي، إن «مواقف الكويت وبصماتها تحكي عن نفسها في أكثر من منحى ومجال في خدمة قضايا الأمة العربية وشعوبها ودعمها السخي في كل ما يتصل بالتنمية والتطوير والتعليم والحياة بصورة عامة». وأضاف أن مواقف الكويت اليوم مع اليمن ودعم شرعيته الدستورية هي امتداد لتلك المواقف الثابتة للكويت الشقيق».

### دور التحالف

وحيا دور الكويت الفاعل مع إشقائها في دول التحالف وعلى رأسها المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، من خلال عاصفة الحزم التي غيرت مجرى الأحداث في اليمن، وأسست لمرحلة تعاون وتكامل جديدة في خدمة بلداننا وهويتنا لمواجهة التحديات والتدخلات التي أضحت تتربص بالجميع. وأكد أن الأمة العربية بخير، وجديرة بحماية مكتسباتها وبناء قدراتها ومواجهة تربص أعدائها.

وخلال جلسة المباحثات وضع الرئيس اليمني أخاه أمير دولة الكويت أمام مستجدات الأوضاع على الساحة اليمنية، ومنها ما يتصل بالنجاحات التي سطرها الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في مختلف الجبهات، وآخرها الانتصارات المحققة في تعز لفك الحصار الظالم والمعاناة التي فرضتها الميليشيا الانقلابية على المدينة وأبنائها العزل والأبرياء.

### مرحلة تحول

كما أشاد بدور ومساندة قوات التحالف العربي لليمن في مواجهة ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية. وأكد أن اليمن اليوم يشهد مرحلة تحول جديدة، مرحلة عنوانها الوئام والسلام والشراكة في السلطة والثروة، بعيداً عن الإقصاء والتهميش المناطقي والفئوي والظلامي المقيت.

وقال هادي، إن «هذه العناوين والطموحات هي ما أجمع عليه مختلف أطياف شعبنا اليمني، من خلال مخرجات الحوار الوطني التي كانت نتاج عملية التحول المرتكزة على المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، والتي استوعبت مختلف قضايا اليمن وأفضت إلى إخراج مسودة دستور اليمن الاتحادي الجديد، يمن العدالة والمساواة والحكم الرشيد، والتي انقلب على مخرجاتها ومشروع اليمن الطموح تحالف الحوثي وصالح ومن يقف خلفهم، لتنفيذ أجندته ومخططاته الدخيلة على اليمن، والتي رفضها مختلف أبناء شعبنا، وواجهوا ذلك المشروع البغيض وقدموا التضحيات في سبيل الانتصار لإرادة الشعب اليمني التواقة للحرية والعدالة والمساواة».

وقال إن اليمن على أعتاب مرحلة جديدة تستدعي مزيداً من الدعم والمساندة من قبل الأشقاء لتطبيع الحياة وعودة الخدمات الأساسية في قطاعات المياه والكهرباء والتنمية والبنى التحتية.

### دعم دائم

من جانبه، رحب أمير الكويت بأخيه الرئيس عبدربه منصور هادي، والوفد المرافق له في بلدهم الثاني الكويت، مؤكداً موقف الكويت الدائم والداعم لليمن وشرعيته الدستورية وهذا ما يتجسد اليوم من خلال مشاركة الكويت الفاعلة في عاصفة الحزم، ومن ثم إعادة الأمل. وقال: إن «الشعب اليمني وفي وأصيل وعريق، ويحتاج للمساندة في مثل هذه الظروف التي يمر بها». وأكد أن الكويت ستظل داعمة لليمن لاستكمال التحرير وعودة الأمن والاستقرار للشروع في تقديم الكويت إسهاماتها تجاه الشعب اليمني، من خلال الحكومة والصندوق الكويتي للتنمية، باعتبار الجميع شركاء في السراء والضراء.

كما أقام أمير دولة الكويت مأدبة غداء على شرف الرئيس اليمني والوفد المرافق له.

### إلى المنامة

ذكرت وكالة أنباء البحرين أن الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي سيزور البحرين اليوم ويجري مباحثات مع العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، تتناول العلاقات الثنائية، إضافة إلى آخر المستجدات.

# تعز.. ملامح تفاؤل تطل من وسط الدمار

**تعز ـ صلاح قعشة**

في عدد من شوارع تعز تجولت «البيان»، كشاهد لحال المدينة وساكنيها.

الدمار المخيف ما يبرز للعيان في أبنية المدينة بشكل فج، حيث الأبنية المقصوفة بالقذائف المتنوعة، في صورة لا تشير إلا إلى ميليشيات الدمار. برغم ذلك، فإن تفاؤلاً يتضح في ملامح العديد من سكان المدينة، وهو ما لاحظته «البيان» من حديث من التقتهم خلال تجولها في شوارع المدينة، وكانت خلاصة أحاديث عمار المحويتي، ومحمد عبد اللطيف، وفارس إبراهيم، «نعم هناك دمار واسع.. ولكن أرواحنا لم تدمر».

■ صبي يمني يلوّح بالعلم الوطني محتفلاً بفك الحصار عن المدينة | البيان

■ يمنيات يلوّحن بالأعلام الوطنية من نوافذ سيارتهن في أحد شوارع تعز البيان

■ يمنيون يلوّحون بعلامة النصر خلال تجولهم في أحياء تعز | تصوير: أحمد الباشا

■ شبان على دراجة نارية يمرون أمام مبنى دمرته قذائف الحوثيين غرب تعز | رويترز